

مركزيات الدعوة الإسلامية التي يريد الله للناس | حازم

صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

احنا بنسمع كثير جدا وانتم تعرفون كم يتكلم الدعاة وكم هي القنوات الدينية اليوم؟ وقد ايه الدعوة منتشرة واذاعات القرآن الكريم والخطب والمساجد دعوة باستمرار لازم تأتي فعلا على الانسان على خاطره على ذهنه تساؤل يأتي - [00:00:00](#)

هي ايه الدعوة الاسلامية؟ ما هي حقيقة الدعوة؟ ما هي الدعوة الحقيقية التي يريد الله تبارك وتعالى من الناس ايه حقيقة الدعوة امام هذا الكلام امام تلويت سمعة الاسلام مثلا على مستوى العالم - [00:00:26](#)

امام الكلام عن آ تجديد الخطاب الاسلامي امام انواع من طرح الموضوعات في وفي ايه الدعوة دي؟ ما هي الدعوة هل اي كلام في الدين يعتبر من قبيل الدعوة ولا الدعوة الاسلامية لها صفات خاصة بها لابد ان لم تتحقق - [00:00:43](#)

الدعوة لا تكون دعوة كلمة مهمة جدا وحقيقة الدعوة الاسلامية في الحقيقة مهمة ليه لانه ما من نبي من انبياء الله ولا رسول من رسل الله الا وكانت له كلمات محددة مع الناس - [00:01:11](#)

ليست كلمات ارتجالية عامة وانما كلمات محددة نسميها منهج منهج وتقرأون ايها الاخوة في سورة هود وتقرأون في سورة الاعراف وتقرأون في سورة الشعراء وتقرأون في سورة الصافات تقرأون حوار الانبياء مع قومهم. وكلام الانبياء الى اممهم - [00:01:33](#)

ستجدون ان الدعوة الاسلامية كانت دعوة محددة الى هؤلاء الناس بامور محددة ما من نبي الا يقولها. لدرجة ان سورة من السور كسورة هود مثلا تتناول دعوة نوح وهود وصالح وشعيب وابراهيم وموسى ومحمد صلى الله عليهم جميعا وسلم - [00:01:58](#)

هذه تتكلم وكأن هذه الموضوعات محددة ومقررة وممنهجة مش اي واحد يألف لكن المصيبة الكبيرة ان في ناس متربصة بدين الاسلام يقوموا يقاوضوا المسلمين على ايه ويتفقوا معهم على ايه؟ يقولوا لهم ايه رأيكم - [00:02:21](#)

ما تسيبوا الموضوع الاصيلي الفلاني اللي انتم بتتكلموا فيه ده وتتكلموا في النقاط الفلانية ايه رأيكم ما تتركوا القضية الكلية الشاملة العامة المحكمة اللي بي طرحها القرآن يعني مثلا آ ما من نبي الا وقال ان اتقوا الله واطيعوني قضية الاذعان والطاعة للدين - [00:02:47](#)

واتكلم في كذا ويلقون موضوعات انا هقول لكم ايه هي الموضوعات. ان شاء الله فيتحول الداعية الى انه يرى انه فيه موضوعات صعب ان يتناولها وموضوعات سهل او مقبول ان يتناولها او لها رواج او بساطة في الطرح - [00:03:12](#)

فيتحول من الدعوة كما جاءت في القرآن والسنة بمنهجه الى الدعوة التي تروج في مجتمعه هذا الكلام يا اخواني حدث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:35](#)

قومه تحدثوا معه في هذا المعنى قالوا له طب ما تسيب النقطة الفلانية وتتكلم في بقية النقاط واحنا تحت امرك ومن عجيب الامر شف انا بقول لك هذا الكلام عشان تعرف - [00:03:56](#)

انه تاريخه يرجع الى تاريخ النبي عليه الصلاة والسلام انه ايه رأيك ما تسيب الموضوع ده ما اتغير ما تتكلم في موضوع اخر وصل الامر لدرجة انه انهم قالوا له يا ابا طالب اللي هو عم الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:12](#)

نحن لا نريد منك ان تطلب من محمد الا طلبا واحدا. ان يترك فقط فقط نتكلم في كل حاجة ويترك فقط تسفيه عقولنا يعني ما يقولش الناس دول بيفكروا ازاي يعبدوا الاصنام الا يعقلون - [00:04:32](#)

ما ييفكروش ما يعرفوش بس ما يقولش كده كانت هذه اقصى طلبات. شف يا جماعة عشان تعرفوا الدعوة كانت ايه وممكن تبقى وصلت لايه علشان وانت بتتلقى دعوة الله سبحانه وتعالى تعرف ما هي موضوعاتها - [00:04:53](#)

وقالوا له كل المطلوب منك ان تتوقف فقط عن ان تتكلم عن عقولنا على انها عقول تعبانة. وان يعني تحقر من طريقة ابائنا في الفهم النبي عليه الصلاة والسلام رفض - [00:05:12](#)

وابى الا ان يتكلم في هذه النقطة الخطيرة والا يترك بيان الحق الفاصل الفارق شايف انا بقول ايه الحق الفارق والفاصل بين الدين الصحيح وبين ما يطرحه الكافرون انا ما بتكلمش عشان اسلي الناس - [00:05:34](#)
انا مهمة الداعية مش انه تسلية الزبون وانما مهمة الداعية ان يحق الحق ان يقيم الصواب ان يرسم الخط الصحيح ولذلك جاء الاسلام بالقضايا الخطيرة يعني مثلا نبي من الانبياء يذهب الى قومه فيجدونهم من كثر الغنى فيجدون فيجدهم من شدة - [00:05:59](#)

وكثرة القدرات والتمكن يروحوا على الجبال بينوا معجزات زي النهاردة اللي بيسموها مثلا الاثار بينوها لمجرد انهم عندهم قدرة وفاضيين فيكلمهم في هذه القضية اتبنون بكل ربيع اية تعبثون من باب العبث وليس الاحتياج - [00:06:28](#)
ونبي يجد قومه عندهم الشذوذ الجنسي انهم يأتون الرجال شهوة من دون النساء فيكلمهم في هذه القضية ونبي يرى ان بعضهم عنده مسألة تطيفه في المكيال والميزان والعب في التجارة والاحتكار وافساد المجتمع من الناحية - [00:06:52](#)
اقتصادية واديكم شايفين الغلاء. يكلمهم في هذه القضية. ولكن يكلمهم في هذه القضية مش كقضية اجتماعية وليس من منطلق اجتماعي ولا منطلق اقتصادي ولا يتولى الاصلاح الاقتصادي وانما من منطلق العقيدة. يعني الاول - [00:07:14](#)
اتقوا الله واطيعوني واذعنوا لله واعلموا ما هو الطريق الصحيح؟ ثم بعد ذلك القضايا دي كلها لازم تتحل كاتر من اثار الدين انما تترك الالتزام بالله تترك الازعان لله تترك التسليم لله تترك الخضوع لله - [00:07:35](#)

الطاعة لله وتبتدي تتكلم في الامور اللي هي يعني مطروحة يمين وشمال هذا الكلام غير موجود في الاسلام ولذلك ايها الاخوة يهمني اليوم الى اقصى درجة. ان نفهم ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية - [00:07:58](#)
اللي غيرها ليس دعوة واللي غيرها هو استنزاف لطاقت الدعوة على الفاضي انا احيانا ارى ان بعض الحكومات مثلا تريد من الدعاة ان يتكلموا في اطار البرنامج المطروح يبقى الداعية يتكلم لا يعطي فتاواه - [00:08:18](#)
طبقا طبقا للمنهج المطروح سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا اما الاسلام فله دعوته الاصيله التي لا يمكن ان يصل الانسان الى الله عز وجل الا بها. والا يقول الله تعالى عن عن الداعية - [00:08:43](#)

المسلم وهو يهتف يقول قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها. الكلام عن ملة وعن اعتقاد انه لابد من الخضوع لله رب العالمين - [00:09:04](#)

ولذلك ايها الاخوة لابد ان نطرح ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية؟ ما هي حقيقة الدعوة الاسلامية؟ ايه اللي يجب يتكلم فيه الدعاء؟ وايه اللي يجب يسمعه في حقيقة الامر اننا - [00:09:21](#)

لا نحدث الناس لكي نقول لهم والله اذا احببت التسبيح فسبح ولذلك انا هكلمك النهاردة عن التسبيح انا بقول لحضراتكم الكلام ده وانا بعمل كده يعني الدعاة كلهم يفعلون ذلك يتكلمون اليوم مثلا عن التسبيح. اليوم عن القيام اليوم عن الصيام. ويقربون الطاعة من الناس - [00:09:38](#)

من اجل ما يتكلم فيه الدعاء ويتكلمون عن اصلاح المجتمع وعن اصلاح كذا وعن تربية الابناء. وانا افعل ذلك وهذا من اجل ما يتحدث عنه الدعاة لكن هذه ليست جوهر الفكرة الاسلامية. ده من توابعها - [00:10:03](#)

انما جوهر الفكرة الاسلامية اني اتكلم في امر يعتبر من صلب العقيدة. من صلب الدين من صلب الايمان. اسمعوا ايها الاخوة انا علشان اعرف ما هي الدعوة الاسلامية الحقيقية اللي لازم ادعو الله اليها؟ ادعو الناس اليها ادعو الى الله ادعو الناس الى الله بها - [00:10:22](#)
ادعو الناس الى الله بها والله اجي اراجع بشوف احتياجات المسلمين شكلها ايه المسلمين في الحال الحاضر شكلهم ازاي وافاجئ

بكارثة افاجأ بحجم الكارثة البعد عن الاسلام. ليه لانه يا اخوة الامة الاسلامية - [00:10:48](#)

اليوم دي مش مشكلة اليوم هذه مشكلة الامة الاسلامية اليوم ليست مشكلة اليوم دي حصيلة زمن طويل وعمر طويل وقرون طويلة من الانتقاص باستمرار من الاسلام من هول المطارق اللي تنسى الاسلام. انتم عارفين ولا لأ - [00:11:16](#)
عارفين ولا لا انه بلاد المسلمين في يوم من الايام القرن العشرين كانت بالكامل محتلة من العالم الصليبي غير المسلم بلاد المسلمين الامة الاسلامية بالكامل بلاد المسلمين من اقصى الشرق الى اقصى الغرب بالكامل كانت تحت سلطان جنود احتلال صليبي -

[00:11:40](#)

يعني انجلترا واخدة شوية بلاد مصر والعراق وفرنسا واخدة شوية بلاد الجزائر والمغرب ولبنان وسوريا واسبانيا واخدة لها شوية بلاد في برضه في الجزء المغربي والافريقي وهولندا واخدة اندونيسيا هولندا اللي قد كده - [00:12:10](#)
هولندا اللي قد حته الجبنة نستو لما تشوفها على الخريطة ما تعرفش تطلعها الا بالمكبر صغيرة جدا كانت محتلة اندونيسيا اللي هي اكبر بلد في العالم. اكبر بلد اسلامي في العالم - [00:12:28](#)

واحتمال يبقى زي مسلا ما حصل في فرنسا مية وثلاثين سنة وبلاد المسلمين ظلت تحت هول المطارق وظلت تنتقص كان في جمهوريات في الاتحاد السوفيتي السابق جمهوريات اسلامية الجمهورية فيها مئات فيها عشرات الملايين من البشر. مسلمين -

[00:12:44](#)

عاشوا سبعين سنة ما شافوش مصحف لانهم منعوا من المصاحف ومن الصلاة ومن سماع الاذان وبقي الانسان يعيش ويموت يولد ويعيش ويموت ولا يرى مصحفا. قضية موجودة مسلمين تبدلت الشرائع الغيت شريعة اصبح الحرام حلالا - [00:13:07](#)
الحرام مسل مسلا الخمور اصبحت لها تراخيص رسمية يعني يعني ليست حلال عادي بل حلال مرخص به الشرائع تبدلت وتغيرت ايه تاني؟ يعني الام العالم من كل يوم تسمع مصيبة جديدة تقع بالمسلمين - [00:13:30](#)

النهاردة تسمع عن فلسطين امبارح عن افغانستان اول امبارح عن البوسنة والهرسك اول اول تسمع عن آآ تديس المصحف في جوانتنام وقبلها تسمع عن سب الرسول عليه الصلاة والسلام في آآ اوروبا كل يوم - [00:13:52](#)
تصحوا الصبح على مصائب وتفتح التلفزيون على المصائب وما الى ذلك. مسألة خطيرة جدا قرون حصيلة كده ونتيجته ان الشباب والكبار والصغيرين والمجتمع والرجل والمرأة ما هو انا بقول لك انا وابويا وجدي وابو جدي قرون كلها نازلين ضرب على دماغ المسلمين ليبعدوا عن الاسلام - [00:14:07](#)

وتسلط عليهم باشد ما يكون التسلط فكانت النتيجة اصول اغتراب شديد بين المسلم وبين دينه في كل شيه بقى في السلوك هو كان فيه حد يتصور ان المسلمات الشارع هيقوا بهذا الحجم من التبرج - [00:14:35](#)
كان في حد يتصور ان ترك الصلوات في المجتمع الموحد المسلم يصل الى هذه الدرجة الرهيبة لدرجة انه يبقى آآ صلاة الجمعة ينادى لها ومثلا استاد الكرة فيه مئة الف شخص - [00:14:57](#)

مائة الف شخص مستنيين المباراة عشان يحجزوا المكان المباراة اللي هتبدأ الساعة اربعة يقعدوا لها من الساعة حداثر الصبح ليحجزوا مكان في المدرج ويتركوا صلاة الجمعة في حد كان يتصور ان تصل الامة الاسلامية - [00:15:18](#)
الى انه يبقى النهاردة احنا في رمضان وهناك صيام ومع ذلك وبرغم وجود الصيام وبرغم اه فرضياته وبرغم معرفة المسلمين بذلك وبرغم هذا يبقى الشارع فيه مطاعم مفتوحة او مقاهي مفتوحة وفيه مجاهرة بالفطر في نهار رمضان - [00:15:37](#)
في حد كان يتصور ان امة الاسلام تمشي في طرقات البلاد الاسلامية ستسمع انه الشباب بيحيوا بعضهم بالشتايم بالاب والام بمنتهى لا اقول لكم يعني حتى برعاية الدين ده رعاية النساء السائرات في الطريق يعني الانسان يتأدب في اللفظ حتى حينما يجد امرأة حفظا لحيائها - [00:16:00](#)

انها قد تكون مثل اخته وامه وزوجته لا يصح ان تسمع رجلين يتكلمان في هذا الفحش لكن يصبح الامر موجود في الشوارع والطرقات بهذه الصورة مين كان يتصور انعكس هذا يا اخوة على الافراد ولا اقول انعكس في ترك الصلوات وترك الصيام والتبرج

سباب اللي هي السلوك - 00:16:27

فقط انعكس على الافكار تنعكس على الافكار واصبح في افكار سبحان الله العظيم افكار يعني بدأت مناهج العلمانيين وجرايد وكتب يقولوا افصلوا الدين عن الحياة ومرض الناس اللي بقى يسمع عن واحد وجودي جانب بول سارتر فيمشي وراه واللي يسمع عن واحد

مركسي كارل ماركسي - 00:16:51

ويمشي وراه واللي يسمع مناهج مين حد كان يتصور ان العقل المسلم عقل الرجل المسلم الذي يحب الاسلام ويتبع الاسلام. هيفضل بدل ما ياخذ منهجه من القرآن والسنة يأخذ منهجه من الشيوعية مرة ومن الرأسمالية مرة ومن مناهج في الاقتصاد - 00:17:18

اجتماع وتربية والاعلام. مين كان متصور لكن هو ده اللي حصل اللي حصل ان الدين اتباع عند الافراد عند عندنا يا اخوة عندكم

وعندنا. عند عندي وعندكم يعني اصبح الشخص لا يعمل بالدين. واذا اراد ان يعمل بالدين - 00:17:44

يعمل بالدين اللطيف الظريف اللي ما فيهاش خطورة. البسيط يعني انا هاشرف على توزيع الزكاة ورعاية اليتامى والفقراء وحتى اللي

يبقى خطر من ده اسببه انما تقول لي الدين قضية الدين - 00:18:04

اذا السلوكيات ضاعت عند الافراد والافكار والمناهج ضاعت عند الافكار والاهتمام بقضية الدين ضاعت عند الافراد لحزة واحدة بقى

لحظة واحدة استنى بقى وقف لان الموضوع في منتهى الخطورة المسألة اذا لم تعد - 00:18:20

مسألة جزئية يعني انا عشان اقول لك ايه حقيقة الدعوة الاسلامية اقوم اقول لك ايه حقيقة احتياجات المسلمين المسألة لم تعد

مسألة جزئية. انا لما صباي يتجرح اقوم اروح للدكتور يصلحه ويعالجه ويحط له قطنة وبلاستر وشاشة ويذبط الامور ويحط

ميكروكروم ويطهره صباي. اصبع - 00:18:39

اصبع واحد اتجرح صباي هروح للدكتور الصواب لما جلدي اروح لدكتور جلدي انما حينما يصاب شوفوا بقى يا جماعة حينما يصاب

انسان بمرض عضال ده شديد تلاقي يسقط الاطراف في ناس والعياذ بالله صوابها تقع - 00:19:05

ويرفع الحرارة ويبقع الجلد ويضعف القدرة الجنسية ويصيب الانسان باغماءات الله الله الله انا مش هروح بقى للدكاترة بتاعة امراض

الجلدية والامراض العيون اللي ضعفت البصر رح لطبيب العين وطبيب الامراض - 00:19:30

والامراض الجلدية لأ انا مش هعالج التفاصيل ده انا هشوف الداء الذي هو من وراء كل هذه التفاصيل. واعالجه انما واحد عنده داء

يوقع له صوابه ويضعف بصره ويضعف سمعه - 00:19:52

ويبقى له الجلد يقوم يروح لدكتور جلد ودكتور عين ودكتور اذن لأ بيشف المرض نفسه ويعالجه وهذه هي الدعوة الاسلامية.

النهارده اذا كنا صادقين ولا نريد ان نזור ولا ان نزيف - 00:20:11

لابد ان نرى ما هو الداء العضال الاصلي الذي ضرب في الامة الاسلامية ونصلحه ونقول اذا صلح هذا يمكن ان تصلح بقية التفاصيل

انما انت عايزني اقعد اكلمك. مسلا عن الصلاة - 00:20:27

صلي وعلى الصيام صوموا عن قراءة القرآن وعن الحجاب وعن كذا وعن كذا وعن كذا والاصل مثلا وهقول لكم ايه هو الذي

اقصده. والاصل غير متوفر؟ لا يمكن - 00:20:45

مستحيل هذا لا يصلح لابد ان ابحت عن الشيء الاصلي. انتم عارفين يا اخوة علشان برضه يعني انا يهمني ان انا اؤكد هذه النقطة

لتفهموها انا النهاردة كمدرس لو انا مدرس - 00:21:00

وجالي تلميز ادت له مسألة فجاوبها غلط فانا اصوب له خطأ المسألة. اقول له المسألة دي يا حبيبي غلط لان دي ما هياش زي دي

والكلام مختلف وو انما لما يجاوب المسألة الاولى غلط والثانية غلط والثالثة غلط والرابعة غلط والعشرين غلط - 00:21:19

ويستضح لي انه مش فاهم القواعد اصلا ولا نظريات الهندسة اللي بتدرس له. وانه لذلك يجيب اجابة لا يعرف القاعدة من منطلقها اه

يبقى ما زاكرش اصلا. يبقى لأ انا مش هصحح له مسألة. والا ابقى مخبول - 00:21:41

والا ابقى مخبول. انا لن اصحح له مسألة. وانما اللي هيحصل ان انا هاشرح له القاعدة الاساسية مرة اخرى وافرح عليه كيف يفهم

القاعدة علشان يعرف يحل المسائل هي دي قضية الامة الاسلامية النهاردة - 00:22:04

قضية الامة الاسلامية اليوم ان تفتش ما هي القضية الرئيسية عندها والقضية الرئيسية ايها الاخوة هي الدعوة الى الازعان لله يعني ايه الازعان يعني؟ يعني الخضوع لله اني اسمع كلام ربنا. انا مش داخل محل بقالة - [00:22:22](#)

لما احتاج حاجة حادقة اقول له اديني جبنة ولما احتاج حاجة حلوة قل له اديني مربى انا لا ادخل الى دين الله كما قلت لكم اذا حببتكم في قيام الليل نقوم الليل واذا حببتكم في القرآن نقرأ القرآن واذا حببتكم في التسبيح - [00:22:43](#)

يسبح واذا حببتكم في كلمة الحق نجهر بكلمة الحق. واذا حببتكم في الجهاد نجاهد واذا لا هو ده مهم لكن دي اساليب للدعوة انما الاصل انني اطيع الله انا ملتزم - [00:22:59](#)

لا استطيع سواء باحب ولا ما باحبش لا في المنشط والمكروه يعني فيما ننشط اليه وفيما نكرهه فيما ننشط المنشط المكروه يعني كده. فيما نحب وما نكره في حاجة اسمها الالتزام والخضوع. ولذلك ايها الاخوة - [00:23:16](#)

كان كل نبي من الانبياء ياتي يقول لقومه اتقوا الله واطيعوني اعطوا الطاعة من انفسكم اعطوا الطاعة لله رب العالمين. يا جماعة ده رب العالمين. هذا رب العالمين ده مش واحد زيي زيه انا عبد وهو رب - [00:23:37](#)

انا عبد وهو رب. لما نام ويقول لي اصحى دلوقتني اصحى لانه بيقول لي اصحى ولذلك الكفار لما تسمع كلامهم في القرآن الكريم قال ايه؟ القرآن وهو بيحكى عنهم الكفار لم يكفروا فقط بانه يقولوا لا اله الا الله - [00:24:01](#)

او لن نؤمن بالله وانما الكفار قالوا له هو انت صلاتك دي معناها ان احنا ما نقدرش نعمل في فلوسنا اللي احنا عايزينه. اصلاتك تأمرك ان نترك ما كان يعبد اباؤنا - [00:24:23](#)

او ان نفعل في اموالنا ما نشاء تخلوا الكفر بالله قضية انه يتصرف في فلوسه زي ما هو عايز بعيدا عن الاسلام قضية والاسلام لا يرضى لا هذه ولا سلك. الاسلام يفرض - [00:24:41](#)

الله يهيمن امال انتم ايه يا اخوانا عايزين تقعدوا تسمعوا برامج عن اسماء الله الحسنى مثلا اقوم انا اقعد اتكلم معكم. وانا افعل ذلك. عن مثلا عن اسم الله المهيمن - [00:25:02](#)

وتبقى فرحان قوي وشاعر بالهزة لاني احديثك عن شيه يحرك قلبك ومشاعرك ونفسك ولكنك لا تريد ان تعلم ما هي الحقيقة ولذلك كان حقيقة الدعوة ولذلك كان اول شيه في الدعوة قبل اي حاجة - [00:25:17](#)

ان الاول يا امة الاسلام او حتى يا كفار لما اتكلم مع اوروبا وامريكا والصين والاتحاد السوفيتي افريقيا واسيا اقول لهم انا باكلمكم تؤمنوا او لا تؤمنوا تؤمنوا فانتم مؤمنون ترفضون الايمان فلستم بمؤمنين وانتم كفار - [00:25:38](#)

انما انا ما بسليش الزبون وانما انا اقدم دعوة محددة اما ان تطيعوا الله اطيعوا الله شوف كلمة اطيعوا الله ولا تكونوا من كذا اطيعوا الله هذه معناها التزام بالمنهج. ولذلك ايها الاخوة - [00:25:59](#)

اي مجتمع والكلام ده على فكرة على مستوى الافراد وعلى مستوى المجتمعات وبدونه لا اسلام. اسمع كده قول الله عز وجل وربنا انتم عارفين ان الله اقسام بالنجم اقسام بالشجر - [00:26:21](#)

اقسم بالقمر سبب الشمس اقسام انما في هذه بالذات اقسام بذاته العلية سبحانه الله! القرآن مليون ان الله يحلف معجزات من خلقه لكن في القضية دي اقسام بذاته سبحانه. قال وربى قال فلا وربك - [00:26:38](#)

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما تسليم كامل يقول المسلمين دول او غير المسلمين من الذين يريدون ان يزعموا الاسلام. كلامهم شيه وفعلهم شيه - [00:27:02](#)

قال ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا في القول ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا. قول ما شاء الله مليار واحد يقولون فعلهم يقول ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك من بعد ذلك من بعد هذا القول - [00:27:24](#)

طب ما حكمهم؟ الاية ثلاث جمل يا جماعة ثلاث جمل في الاية. شايف الاية بتقول ايه؟ بتقول ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وبا اولئك بالمؤمنين - [00:27:48](#)

اية واحدة نفس الاية ولكنها اية تقول قولهم وفعلهم وحكمهم قولهم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا فعلهم ثم يتولى فريق منهم

من بعد ذلك. حكمهم وما اولئك بالمؤمنين. لان مش لعبة - [00:28:08](#)

الايمان مش ان انا اختار انا باختار مرة واحدة انا اختار ان اخضع لله او اني اتمرر على الله انما يبجي واحد النهارده بيشتغل مسلا في الربا فتقول له يا فلان الربا حرام يقول لك ربنا يهدينا ان شاء الله. يعني ايه ربنا يهديك؟ اسمع الكلام او ما تسمعش الكلام انت حر.

بس حينما تختار - [00:28:29](#)

تقبل ان يترتب عليك اثر الاختيار واحدة مش محجة يا ستي حرام عليك اتحجي! هذا حرام والله ربنا يهديني ان شاء الله والبس

الحجاب احنا نهزر ما هو هداك الله هداك اذ دعاك وارشدك - [00:28:54](#)

هذه هي الهداية. انما الهداية بمعنى الاجبار لأربنا مش هيهديك بمعنى الاجبار. لان الله قال وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن

شاء فليكفر انما اما ان تخضعي وتسمعي الكلام واما لا وانت حرة - [00:29:15](#)

انما ان فعلت هذا تتحملين نتيجته وان فعلت هذا تتحملين نتيجته والمجتمعات ايها الاخوة على نفس النسق ما اقدرش اتكلم عن

مجتمع آآ يخبط اليمين والشمال ويقول لي انا ولزلك الدعوة الى المجتمع - [00:29:33](#)

المسلم ان ادعوه ان يخضع لله او لا يخضع. واختار انت ايها المجتمع تختار انت ايها الفرد تختار اخطاء بس تختار اما ان تخضع او لا

تخضع. ادي اول نقطة - [00:29:55](#)

تاني نقطة مهمة جدا في الدعوة الاسلامية وخلي بالكم انا هتكلم ان الدعوة الاسلامية عبارة عن ثلاث امور وبس بس لازم تمشي

بالترتيب. يعني ما ينفعش الف اول نقطة اني من ادعوه احد ولذلك يا جماعة عايز اقول لكم حاجة مهمة - [00:30:12](#)

ما فيش حاجة اسمها حوار الاديان وحوار الثقافات ما فيش احنا هندردش هو منتدى ثقافي تعال انا جايب الدين بتاعي وانت كمان

هات الدين بتاعك. تعال نقعد عشان ايه نتكلم سوا ونشوف احنا بنعمل ايه. كان فيه الله يرحمه - [00:30:30](#)

الشيخ آآ عبدالحليم محمود كان شيخا للزهر لو هو شيخ للزهر عرض عليه انه بلاش كتب الدين اللي بتتدرس في المدارس دي

وتعالوا نعمل كتب مشتركة بين الديانات كلها - [00:30:50](#)

عن القدر المتفق يعني مسلا كل دين ما بيحبش الكذب. تعال نتكلم كده ان الصدق حلو وبلاش الكذب وخليكم لطاف وحلوين وتعالوا

نتكلم عن مثلا كذا وتعال عن الشجاعة وتعالي - [00:31:10](#)

وبلاش الكلام الذي يفرق فقال رحمه الله والله كلمة في منتهى الجمال وان كانت لم يكتب لها الشهرة لكن دي كلمة انا يعني وعيتها

تماما قال فاين الدين اين الدين؟ ما انا بقول لك ده الدين. لا ده مش الدين - [00:31:27](#)

وادي شيخ ومن الازهر وكان شيخا للزهر انما شف هذا الرجل رحمه الله فاين الدين؟ الدين هو الالتزام انا مش هتكلم فيما مش

هاجي تقول لي والله تعال احنا دلوقتي ضد ختان البنات فاتكلم عن ختان عند ضدية ختان البدايات - [00:31:56](#)

وانا ضد كزا فاتكلم عن كزا وانا مع كزا وبلاش تحديد الناس وادعوا الناس الى انه بلاش الناس للكثير وانه تحديد الناس تعال اتكلم

وتعال سلم علشان المخدرات وتعال اتكلم عشان - [00:32:17](#)

ما ينفعش ان انا اتحول الى جزء ولذلك رحمه الله رفض هذه الفكرة ولذلك يا اخوة حوار الاديان مش انا زي ما بقول لك اجيب الدين

بتاعي وانت تجيب الدين بتاعك. الاسلام دعوة - [00:32:30](#)

الاسلام دعوة ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا اذا قلت لا اله الا الله تفلحون رفضتم ان تقولوا لا اله الا الله خلاص سيدنا عمر ابن

الخطاب يقرأ في صحف اهل الكتاب - [00:32:45](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا انت بتقرأ فيها لماذا تقرأ فيها لو كان صاحب هذه الصحف قبل تحريفها موسى عليه السلام حيا

ما وسعه الا ان يتبعني. كان هيبقى تبع لي - [00:33:03](#)

ورفض ذلك مسألة ان احنا نتصور ان الدين تعالوا نعرف برسول الله صلى الله عليه وسلم تعالوا نعرف بالاسلام تعالوا ايه نعرف يعني

يعني نشغل في الثقافة لا لا يعرف الاسلام ذلك - [00:33:20](#)

لا يعرف الاسلام مسألة الايه؟ مسألة التصنيف دي انا مش هشتغل سقافة يقول لك تعال نعرض الحضارة الاسلامية. تعرض الحضارة

يعني علشان الناس تتبسط من ان الاسلام بيتكلم عن البنيان ويتكلم عن كذا وكذا وخلق العمل وينبسطوا به وخلص - [00:33:41](#)

الاسلام دعوة يا جماعة الاسلام انا اقول لكم بمنطق كرة القدم اللي واكلة عقل الناس الاسلام ما بيصنعش المية الف متفرج اللي

قاعدين في المدرجات الاسلام مش عايز جمهور يصقف - [00:34:05](#)

الاسلام يصنع اللاتنين وعشرين لاعب الموجودين في الملعب. عايز ناس تشتغل انما الميت الف اللي يعجبوا بالاسلام دول بييجوا امتى

بييجوا بقى بعدين بعد فتح مكة يقوموا الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:34:26](#)

لما لقوا الاسلام انتصر واموره استقرت ولم يعد خطرا. يقوم رب العالمين يقول ايه بيقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح

وقاتل اللي جم قبل الفتح وقاتلوا ما بيقوش زي اللي حصل بعد الفتح - [00:34:46](#)

هناك فاروق كبير بين الصنفين فاروق كبير بين الصنفين. لان هؤلاء عرفوا طريقهم وعملوا له. والتانيين فضلوا قاعدين لحد ما لقوا

المسألة بقت كويسة وصلوا. دخلوا لذلك ايها الاخوة كانت النقطة الثانية التالية مباشرة - [00:35:07](#)

او قبل ان ادخل فيها برضو بقول لكم ان الدعوة الاسلامية هي ان لازم تحدد موقفك من الاسلام. يعني مثلا ابو طالب ابو طالب ده

عمل حاجة ابو طالب ده في يوم من الايام - [00:35:31](#)

لما اجتمعوا في دار الندوة الكفار وقالوا هنقتل الرسول عليه الصلاة والسلام نجيب اربعين فارس وكل فارس معه سيف ويضربه

ضربة رجل واحد ويتفرق بين القبائل اظن دي اشهر قصة في الدين كله - [00:35:48](#)

فذهب ابو طالب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا محمد يا ابن اخي ما هو ابن اخوه ابو طالب ده عمه انت سمعت قريش اتفقت

على ايه قال له ايوة عرفت - [00:36:04](#)

عرفت من اخبرك بهذا؟ قال اخبرني ربي سبحانه وتعالى ابو طالب قال نعم الرب ربك. يا سلام ده رب ما فيش بعد كده. اخر جمال

نعم الرب ربك واجب اهو - [00:36:23](#)

منتهى الاعجاب نعم الرب ربك فاستوص به خيرا. يقول له خل بالك منه ما هو ده كان منطلق الكفرة ان هم اللي هم اللي بينضفوا الاله

ويلمعوا الصنم ويزبطوه ويصنفوه ويوضوه يعني ولو حصل حاجة كده فقال النبي عليه الصلاة والسلام انا استوصي به خيرا هو

يستوصي به خيرا - [00:36:43](#)

هو الله سبحانه وتعالى الرسول عليه الصلاة والسلام لما بدأ دعوته قالوا له ايه قالوا له اسمع ايه رأيك نملكك علينا ان كنت اردت بهذا

الامر ملكا سلطة جاه نملكك علينا - [00:37:07](#)

طب ما كويس يعني انا عايز اعرف وحش ليه انا الان ساصير ملكا اتصرف بقى اعمل اللي انا عايزه. اصلح واوضب انسق ومنهج

واعمل برامج وسياسات آآ زبط البلد قال لهم لأ - [00:37:32](#)

لأ ليه لازم الازعان لازم الخضوع لله. هو انا عايزكم تخضعوا لي انا كملك على البلد انا اريد لكم مش مش لو اردت بهذا الامر ملكا

ملكناك علينا اقوم اخذ الملك ومن خلاله - [00:37:51](#)

ومن خلاله ومن خلاله الف من الدعوة الاسلامية؟ لأ انا بقول لكم تدعون لله وتدخلون في دين الله فتدخلون في قيادة رسول الله لانه

رسول الله لا لانه ملك ولا - [00:38:09](#)

لشخصه تخضعون للمنهج نفسه الحلال والحرام نفسه وليس للشخص مش مش والله فرصة ابقى مالك عليهم ومن خلال كده اعرف

اطبق ما فيش الكلام ده في الاسلام الاسلام لا يعرف ان تدخل في الاصلاح الاجتماعي مثلا - [00:38:27](#)

الا من خلال الحسم العقائدي الاول الاول خلاص يا رب سلمنا وسمعنا الكلام واطعنا ولن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله

ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم حق الاختيار اصلا نزع. انت اخترت مرة - [00:38:46](#)

انت بتختار فعلا بس بتختار مرة تختار ايمان او كفر. فاذا اخترت خلاص اعطيت الاختيار الذي كان في يدك لله رب العالمين بعدها ما

كان لهم الخيرة انما اقعد اختار - [00:39:10](#)

كل ما المؤذن يقول لي حي على الصلاة اصلي ولا بلاش لا ما ينفعش حق الاختيار هي العقيدة ان اختار عقيدة التوحيد واعمل لها

واعمل بها والتزم بها ثم اسيروا على ما يطلبه الله تبارك وتعالى مني - [00:39:25](#)

ولذلك يا اخوة انا بيلفت نزري الحقيقة شيء من اروع ما يمكن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال انا دعيت في الجاهلية انا شهدت في الجاهلية قبل الاسلام شهدت حلفا في مكة - [00:39:47](#)

كانت مكة بلدا تجاريا يأتيها الناس من كل مكان وكانوا يظلمون هذا يصادر هذا يعتدى على ماله هذا لا يأخذ حقوقه فقام الاستثمار فر من مكة بدأ الاستثمار يهرب صديقة اقتصادية خطيرة وهي مكة بلد - [00:40:03](#)

لا فيها زراعة ولا فيها صناعة ولا فيها هي تجارة فقط فلما المستثمر الاجنبي يهرب من مكة اقتصاد البلد يروح فقالوا عايزين نعمل آآ آآ ببسوها عوامل جذب للمستثمر الاجنبي - [00:40:27](#)

قوانين وتأمين للاستثمار الاجنبي تخلي المستثمر الاجنبي يبجي الى مكة فعملوا حلف اسمه حلف الفضول قعدوا في بيت واحد اسمه عبدالله بن جدعان وبدأوا يتفقوا ان احنا نحط قانون ما فيش ولا مستثمر يظلم ما فيش اموال تؤخذ ما فيش حد يضيع ما فيش ما فيش عشان الناس تيجي - [00:40:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال انا عندما شهدت هذا الحلف في دار عبد الله بن جدعان شهدت قبل النبوة ولكني لو دعيت به في الاسلام لاجبت لو قالوا لي وانا نبي كده تعال عشان هنتفق على ان ما حدش يزلم حد ولا ياخذ مال حد ولا يضيع حد هاجيبه. وهسمع كلامه - [00:41:20](#)

كلامه يعني يستجيب له. فاذهب معه ايها الاخوة الم تفكروا ابدا ابدا ما جاش على مخكم على زهنكم ابدا طب وهو ليه لما الموضوع ده كويس لماذا لا يعمل النبي نفسه صلى الله عليه وسلم الى دعوة الناس - [00:41:46](#)

الى هذا الحلف والى الاصلاح الاجتماعي والاصلاح الاقتصادي ليه ما يعملش لان هذا ليس عمل الدعاء ولا الانبياء ولا اصحاب العقيدة ولا اصحاب الرسالة. ده ياتي تبعا بعد ان تتكرر - [00:42:11](#)

ان المجتمعات تقول لا اله الا الله قولوا واحدا التزاما ادعانا طاعة خضوعا نقوم ندخل في التفاصيل انما انت عايزني ادخل في اصلاحات تفصيلية وبرامج تفصيلية واصل الفكرة ما يزال مغيبا هذا الكلام مش موجود في الدين بتاعنا. يجيبوه من حته تانية - [00:42:34](#)

وانما هو ليس في دين الله عز وجل. ولذلك النقطة الثانية في الدعوة بعد هذا هذه الدعوة الى الازعان والى الخضوع ان الناس الذين استجابوا للدعوة لو سمحتم يا اخوة احفزوا - [00:43:04](#)

وحددوا لان احنا في وقت المعالم في ضايعة مفقودة وغير واضحة وغير محددة احنا محتاجين نبحث ونفهم النقطة الثانية ان الناس اللي استجابوا لهذه الدعوة قالوا يا رب نذعن لك - [00:43:21](#)

ونؤمن بك معلش برضو عايز ارجع معلش اصل دي قضية كبيرة الرسول عليه الصلاة والسلام لما ارسل رسائل الى الملوك والرؤساء قال لهم تعالوا انا عايز اطرح عليكم آآ قضايا عامة كده ده قال لهم - [00:43:45](#)

بقي بيعت لزعيم القبط زعيم الفرس زعيم البحرين زعيم الحبشة زعيم الروم ويقول لهم اسلم تسلم وانا هبعث لجورج بوش النهاردة واقول له اسلم تسلم! اه دي دي سذاجة مش كده ولا ايه؟ سذاجة - [00:44:06](#)

آآ سطحية الاسلام هو دين يطرح انك تطرح دين الله عز وجل كمبدأ هذه دعوة ميم محمد بن عبدالله اللي انت بتقول عنها سطحية وسذاجة دي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك والرؤساء - [00:44:26](#)

تسلم تسلم يؤتيك الله اجر ك مرتين وان لم تفعل اذا لم تسلم عليك اثمك. الوزر واسم شعبك اسمه الاريسين اسمه القبط اسمه زي ما ورد في رسائل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:44:44](#)

اذا لم تقبل عليك اثم شوف قضية عقيدة بيكلم رئيس ملك الروم بيكلمه عن انه ده اسلم الاسلام ليس تسلية يا اخوة ليس مسألة كما يقولون تعالوا نتحاور في تتحاور معنا هود مع مع القساوسة والاحبار وغيره. نتكلم كل واحد يعرض - [00:45:03](#)

عنده هي دعوة هي دعوة مش هنقول والله فعلا ده زي ما انا فاكر ان في مرة عقدت في القاهرة محاضرة الكلام ده من ثلاثين سنة

تقريباً حوالين آآ مفهوم العدالة الاجتماعية - 00:45:25

بين الاسلام والنصرانية حاجة زي كده حاجة لطيفة برضه يجيبوا واحد من مشايخ الاسلام وواحد من مشايخ النصرانية القساوسة وده يتكلم وده يتكلم وحلو قوي برافو شايقين الاديان حلو ازاي ما فيش كده - 00:45:43

الدعوة ان اما استجابة واما لا استجابة. النقطة الثانية في الدعوة ان الناس اللي استجابوا دول اللي جم اللي قالوا خلاص نؤمن بالله ونطيعه ونخضع له ونشهد الله اننا عباده انه رب وانا عبد. انه اله وانني عابد. انه مسيطر وانني خاضع. انني ساطيع - 00:46:00
الشخص الذي اعطى من نفسه الايمان والطاعة هو ده بقى اللي النقطة الثانية في الدعوة كما اقول ابتدي اربيه وازكيه على منهج الاسلام اشوف بقى تصرفاته وسلوكياته بيكذب ولا بيصدق واعلمه - 00:46:28

يؤمن ولا بيخون واعلمه اه بيغضب ولا حلیم واعلمه؟ هتكلم عن سلوكياته وعن اخلاقه. واتكلم عن عباداته وعن اصلاح قلبه وكيف اخرج من قلبه اه الغضب والحقد وكيف استل منه - 00:46:50

حب الدنيا وكيف احببه في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة وفي الصالحين وكيف ادله على طريق الخير لانه مستجيب انما اوعى اعمل اقلب واقدم واؤخر واقول لواحد - 00:47:13

انا في مرة كنت راكب في سيارة اجرة في تاكسي في الشارع الكلام ده من زمان عليه يجي عشرين سنة ده واحد لقي اللي راكب معه كده راجل شيخ وعنده زقن وعمة وشغلانة كبيرة - 00:47:32

وقفت التاكسي وركبت فيه ففوجئ بان اللي داخل كده الولد اللي هو السائق يعني ماسك سيجارة وبيدخن هو فوجئ بالتقابل يعني شيخ في معه في العربية وبيدخن في العربية فحب الراجل - 00:47:50

بلطافة ولا باقة وفهلوة كده انه يطلع من المأزق ده فيقوم يقول لي ايه يا عم الشيخ اعمل ايه في حكاية الدخان دي ربنا يتوب علينا ما تنصحنى نصيحة وانا والله عجبنتني عجبني يعني ايه فطنة الراجل عنده المعية سريع البديهي - 00:48:11

لكن هل انا بقى يا شيخ واستدرج ان هو اللي يحدد لي الموضوع اللي انا اكلمه فيه كده ولا انا عندي دعوة اعرف ترتيبها؟ ساعتها سكت شوية اقول له ايه؟ ده هو بيدخن - 00:48:35

صعب ان عليه فاضل تلتين السيجارة الا تلات تربعها صعبان عليه يرميها لازم يكملها يقوم يقول لي ايه؟ فقلت انا قلت له ايه اريد ان انقل الموضوع. قلت له طيب وهو يعني انا لو قلت لك - 00:48:55

بطل سجائر هتبطلها فوراً لو قلت لك دلوقتي حالا بطل تدخين هتبطلوا هتروح رامي السيجارة ولا قال لي والله ربنا يهديني. بس هو اللي سلمني نفسه بقى قال ربنا يسهل ربنا يكرمنا وتقدر واه هو بقى سلمني نفسه مشكوراً - 00:49:12

ازاي؟ قلت له لا المسألة مش كده المسألة ان الله ذو فضل على الناس وان فضله على الناس بالليل وبالنهارة وان افضاله لا تنقطع بل هي متتابعة دائمة وانك لو - 00:49:42

بارزت الله بالمعاصي وكان الله يحبوك بالنعم وانت تحبوه وانت تبارزه بالمعاصي كانت مسألة فظيعة والله تعالى يقول يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم بربك الكريم ايه اللي خلاك تغتر برب العالمين - 00:50:03

وتستهين بامرهم واحد اردت ان اكلمه ليعرف ان عليه ان يلتزم بالله مش بيتسلى مع واحد شيخ راكب معه التاكسي. هي دي القضية لكن اذا ما سلمني المسلم نفسه او انا سلمت نفسي لدعوة الله - 00:50:26

اتكلم بقى في اصلاح المسلم في تفاصيله. مش بس في قلبه وفي سلوكياته بل حتى في عقله وفي فكره انه يفهم الاسلام انه يفهم الاسلام يفهم الاسلام دي مسألة مهمة جدا - 00:50:47

ولذلك ايها الاخوة خلوني مؤقتاً انطلق للنقطة الثالثة. انا قلت لكم هم تلات نقاط حصلان الاذعان لله تربية من استجاب. اللي بيستجيب ده يدخل النبي عليه الصلاة والسلام معهم الى بيت واحد منهم وهو الارقم. ويقعد - 00:51:03

طب معهم درس اوضة مزنوقين والركب في بعضها. ويتكلم وحواليه تلاتين اربعين واحد. الاول كانوا عشرة خمستاشر عشرين ويقعدوا يتكلموا يعلمهم الاسلام ويرببهم عليه ويصلح لهم سلوكهم وو المستجيب حيث يغيرهم يقول الله تعالى هو الذي بعث في

الامين رسولا منهم يتلو عليهم اياته - [00:51:20](#)

ليؤمنوا ويزكيهم. يزكيهم. التزكية هي التنقية يزكيهم يرفع منهم الدنس. عارف الثوب الابيض كيف يلقي الثوب الابيض من الدنس تجيب جلابية بيضا ولا قميص ابيض ترفع من عليه كده الحاجات وتنصفها ليعود - [00:51:47](#)

ابيض نظيفا جدا. هي دي التزكية. عارف المرأة في البيت لما بتقعد تنقي الرز وتشيل الحصوات في تزكية. التزكية هي ان ترفع الخبث وان تبقي الصلاح النقطة الثانية في الدعوة هي تزكية النفس التي استجابت - [00:52:07](#)

للايمان وللذعان وللخضوع لله رب العالمين انما اقعد اصلح واحد اكلمه في الاخلاق قبل الذعان ما ينفعش ما ينفعش انا مش هعلم الفجار ولا الكفار كيف يكونون نظيفين مش هاقعد اتكلم عن النضافة - [00:52:31](#)

مش ممكن وهو كافر ملحد بالله رب العالمين. انا قلت لك ابو طالب ابو طالب سيدخل جهنم وبئس المصير. وهو عم النبي. وكان يحبه وناصره طوال حياته. وقال له نعم الرب ربك - [00:52:53](#)

واستوصي به خيرا ولكنه مات دون ان يخضع وان يدعن فهو الى النار قضية واضحة ممتازة جدا. انا احسن واحد في الدنيا بس ما بروحش المدرسة خالص. خلاص انت مش في المدرسة - [00:53:10](#)

مش هتاخذ سانوية عامة ولا اعدادية ولا هتدخل جامعة ولا شيه لانك لم تلتزم اصلا بمنهج انا اقوى مقاتل واحسن واحد نشنجنى بنشن ما بيخبيش النشان لكن ما بروحش الجيش - [00:53:26](#)

ياخدوني يحبسوني لاني متهرب من التجنيد او يدينونني لانني تهرب من التجنيد من غير ما يبقى طب بس انا احسن واحد بينشن. اه بس انت لم تخضع للنظم والقوانين طيب طيب - [00:53:43](#)

فاذا ما التزمت بيتدي بقى يربيني ويزكيني ويعلمني بيقول لي صل وصم وحج وما الى ذلك. ثم وهي النقطة الثالثة لا يتركني لنفسي ما فيش حاجة في الاسلام. اسلام ما بيعلمش الناس الرهبانية. ما بيدخلش الناس الدير ولا المحراب - [00:54:04](#)

بيقعدوا ويقولوا خليك صلي وصم وزكي وحج وخلص لا رهبانية في الاسلام وانما الاسلام يقول له افعل ذلك ضروري هو الاساس ولكن عليك امر في منتهى الاهمية اخر وهو ان دين الله وانتم يمكن مش عارفين كده ولا ايه؟ الناس العاديين راجل بياع الترمس -

[00:54:28](#)

طبيب التحاليل الراجل اللي بيبيع بسكوت وحاجات ساقعة في الشوارع وقلم رصاص وكراصة انت مش عارف ان انت وانت بالبساطة دي مكلف عندك مسئولية عن دين ربنا نفسه يعني ايه - [00:54:53](#)

يعني انت مش مكلف عن دينك انت دين صلواتك انت وزكاتك انت واولادك انت وقرآنك انت. وآآ تطهرك فانت من الحرم وفقط ده انت مكلف وعندك مسئولية عن دين ربنا - [00:55:12](#)

دين دين الله عز وجل. ازاي مسئول عن الدين كله؟ اه مسئول عن الدين الاسلامي والا قولوا لي كده يا اخوة بالله عليكم قولوا لي واحد زي مصعب ابن عمير - [00:55:28](#)

لما ارسله النبي عليه الصلاة والسلام الى بلد اسمها يثرب وقال له روح ادع الى الله وحول الناس فيها الى مسلمين واشتغل بحيس ان المجتمع يتحول الى الاسلام مصعب ده - [00:55:43](#)

كان عنده مؤهلات ايه اكثر من الاخ مثلا واقف وراء الكاميرا ده. ولا من الشخص اللي اللي بيدير ويخرج البرنامج ده مصعب ده كان ايه؟ ايه اكثر من انه مسلم - [00:55:58](#)

مسلم فرض كان ايه كان سفير كان عنده كان في وزارة الخارجية وهو كان من السفراء كان من الادارة الثقافية كان من هيئة الاستعلامات ولا حاجة. مصعب شاب من شباب مكة اسلم - [00:56:12](#)

طب ومعاذ ابن جبل لما الرسول عليه الصلاة والسلام قال له تعال يا معاذ رح امشي اطلع برة من بلدك ومن اهلك ومن قومك ومن ناسك ومن تجارتك وعملك وروح - [00:56:30](#)

قياما لتدعو الى الله ده رايح يثرب وده رايح اليمن معاذ ده كان ايه المؤهل عنده يا اخواني يا مسلمين اكثر من انه شخص عادي

لابس جلابية وطاقية وبيشتغل تاجر في الشارع - [00:56:42](#)

ولكن مسؤول عن دين ربنا والاسلام تحركوا للدعوة. جعفر بن ابي طالب ده لما الرسول عليه الصلاة والسلام مش وداه اليمن ولا يثرب ده. قال له اطلع من اسيا كلها - [00:57:02](#)

روح افريقيا روح الحبشة جعفر بن ابي طالب ده كان ايه يعني عشان ايه؟ كان شيخ من مشايخ الازهر كان آآ مسلم لكن الفرق بين فهم المسلمين اللي هيخشوا الجنة الصادقين وبين فهم المسلمين - [00:57:15](#)

المجتمع اللي احنا فيه النهاردة الناس دول اتحركوا للدعوة ليه ولما ولما تشوف في كتاب اسد الغابة او كتاب كتب الصحابة اسمها كتب الطبقات يعني اس اس الغابة واه اه غيرها من الكتب اللي بتتكلم عن الصحابة. تلاقي اتنين وتسعين في المية - [00:57:36](#)

اتنين وتسعين في المية من صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ماتوا برة مكة والمدينة وبرة الجزيرة العربية خالص اتنين وتسعين في المية عندكم الحرم الصلاة بالف صلاة وعندكم زمزم وعندكم آآ عرفات وعندكم وتسيبوا كل ده - [00:57:59](#)

وتروحو برة اتنين وتسعين في المية تمانية في المية بس من الصحابة اللي فضلوا في الجزيرة العربية لمهامهم اه لانهم فاهمين ان عندهم مهمات للدين الاسلام. والاسلام لما هجر المسلمين كلهم قالوا كل المسلمين دي تهاجر. لا ايمان لمن لا هجرة له. كانوا يهاجروا ليه - [00:58:21](#)

ويقدر الواحد يدخل بيته جوة يقفل الباب ويقعد يصلي ويدفع زكاته ويقدر يصوم وما فيش حاجة ويقرا قرآن وتقدر تتحجب والدينا ماشية اخر جمال الاسلام يبجي ياخدكم كلهم ليه كانوا ايه دورهم دول - [00:58:44](#)

كانوا ايه؟ يعني كانوا كانوا آآ افراد في القوات المسلحة مسلمين لكن يعرفون المسؤولية عن الدين ولزك المسلم الذي لا يعرف انه مسؤول عن دين الله فمبدأ ليس مسلما وهقول لك ده دلوقتي - [00:59:05](#)

بس عايز اقول لك المسألة اشبه شيه بايه؟ قريبة من ايه؟ عشان اقرب لكم الصورة عشان تعرفوا الدعوة الاسلامية احنا بتتكلم في ايه والدعاة ربنا يجزيهم خير يا رب العالمين. اللي مالين الدنيا بركة - [00:59:23](#)

يحاربون الفسوق والفجور ويطلبون رحمة الله ويدعون اليه واللي بتتصفحوا وجوههم واقوالهم يوميا على المحطات المختلفة وما الى ذلك المسألة اشبهه لو سمحتم احفظوا المثال ده لانه المثال الرئيسي القوي - [00:59:41](#)

الذي يفهمنا الرابطة بين الدين وبين التزامي كشخص ناس راكبين في قطر قطار او ناس راكبين في باخرة الباخرة مسافرة متجهة الى هدف رايحة تعمل رايحة من مكان لمكان ليؤدي من فيها مهمة - [01:00:06](#)

كتيبة عسكرية مثلا او كتيبة قافلة تجارية او لكن الناس اللي داخل القطار بيعطش يقول له اديني عصير هات لي مية يجوع يأكل سندوتش آآ جاء وقت الصلاة يقوم يتوضا - [01:00:34](#)

في الحمام الموجود في ديوان قطر القطار ويصلي تذكر الله عز وجل فدعا الله وهو في القطار يذكر الله في القطار يفتح المصحف ويقرا في القطار اه رأى ان يصوم اليوم - [01:00:56](#)

فيصوم وهو في القطار ولكن هذه العبادات التي يؤديها الافراد لا تمنع من ان كتلة القطار كلها متحركة الى هدف تؤديه الباخرة كلية متحركة ماشية الى غاية تصل اليها فانا بصلي الضهر - [01:01:17](#)

انا بركب طيارة رايح من مصر رايح كندا اقوم اصلي الصبح في مطار القاهرة في مصر والضهر في باريس والعصر في امريكا والمغرب والعشاء او فجر اليوم الثاني في كندا - [01:01:45](#)

صليت دائما كفرض ولكنني انتقل الى حيث المهمة التي ساؤديها. هو ده نموزج الدعوة الاسلامية ان كون ان الناس تصلي وتصوم وتشتغل ده لا يمنعه من ان تكون الدعوة متحركة الى غايتها - [01:02:06](#)

مصعب الى يثرب معاذ الى اليمن جعفر الى الحبشة. بل واخر من اسلموا من المسلمين ابو سفيان ده اللي اسلم يوم الفتح يوم فتح مكة ابو سفيان لاسلم يوم فتح مكة جاهد في سبيل الله - [01:02:22](#)

ما قالوش رح الاول استكمل الدين بعد ما تستكمل كده الاول روح كده اقعد شوية ابكي وادعي لا وانما في وظيفة مصعب اسمه

خالد بن الوليد اسلم اليوم وحارب سيف الله المسلول وكان يقرأ لانه قائد الجيش يبقى امام الجيش يقرأ بهم ويتتعتع بالقرآن -

[01:02:44](#)

قال لانه لسه مسلم جديد لسه لم يحفظ القرآن ووراءه الحفظة لا يصلون ائمة لان هو قائد الجيش الاسلام لا يعرف المسلم الا بقدر ان يكون في وظيفته. ولذلك ايها الاخوة احفظوا هذا الكلام - [01:03:09](#)

لا اسلام بغير وظيفة وفي نفس بغير وظيفة تؤديها وفي نفس الوقت ما ينفعش واحد يؤدي وظيفة الاسلام وقلبه خربان او مليون معاصي او تارك للصلاة ما ينفعش انا للضيق الوقت - [01:03:26](#)

يكفيني معكم مثلين مشهورين جدا جيش على رأسه نبي بل هو خير خلق الله وسيد الانبياء جميعا وجيش من الصحابة من

الصالحين من التقيين من النقيين وينهزم ربنا يوقع به الفرع يعني الجراح - [01:03:43](#)

لانه عمل معصية في احد لا يجامل النبي لا يجامل الصحابة لان الذنوب انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. يعني اللي حصل لهم

كان بسبب ذنب وقع منهم يبقى بنحارب المعاصي ما ينفعش الا ان يكون الانسان صالحا - [01:04:12](#)

ويتكرر الموضوع في حنين جيش من الصحابة والصالحين على رأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينهزم الجيش وتستغرب في

غزوة احد ينهزم لمعصية عملية قال لهم ما تتحركوش فاتحركوا - [01:04:31](#)

وفي غزوة حنين ينهزمون لمعصية قلبية. هم لم يفعلوا معصية فعلا هم قلبيا اعجبوا بنفسهم. بس طب ما هو العجب ده من امراض

القلوب ولزلك خلي بالك من القلب انا بتكلم في لقائنا - [01:04:51](#)

مع حضراتكم في هذه المسائل ان البذرة اللي بتحطها في القلب اي بذرة صغيرة كده بتكبر وتعيش وتفرح احط فيها بذرة مؤمنة ما

تحطش بذرة فاجرة والا يمتلى القلب بالخراب - [01:05:07](#)

لو حطيت بذرة صغيرة كده القلب ما يسيبش بذرة الا بتنمو فيه وفي احد معصية عملية وفي حنين لم يخالفوا عمليا ما عملوش

معصية. لكن بس معصية قلبية اللي هي العجب. اصبوا به فاصبح مرض - [01:05:24](#)

امراض القلوب ولذلك ايها الاخوة اذا كانت هذه هي الدعوة الاسلامية. اذعان لله ثم اصلاح للمستجيبين المستجيب بس ثم توظيف

المستجيب المسلم الصالح في قضايا دينه لانه لا يكون مسلما الا لو قام بقضايا دينه - [01:05:40](#)

ييجوا بقى الجماعة خصوم الدعوة الاسلامية خصومها متربصين بها اللي عايزين يفرغوها ويفسدوها ويبوزوها يعملوا ايه؟ اخترعوا

حجة اخترع من اجمل ما يكون قالوا احنا نعمل جيوب لما لناقي مسلمين استجابوا لله وللرسول اذا دعاهم لما يحييهم - [01:06:06](#)

وجم مقبلين على الله ويريدون العمل يروح مزحلقتهم في زحليقة كده الى جيب من الجيوب يشتغلوا فيه بعيدا عن الخط الاصيلي

ومن هذا اللي بتسمعه النهادة على فكرة كتير واحد يقول لك الايمان هو اساس كل شيه فانا اتكلم في الايمان بس ولا اتكلم في

غيره. ما فيش ولا نبي من الانبياء عمل كده انما هو ابو العريف يؤلف من عند نفسه - [01:06:32](#)

يجي واحد تاني يقول الحضارة وحوار واحد يقول ايه يا جماعة سمعة الاسلام ملوثة ولازم نبرز المعنى الجمالي والحقيقي للاسلام

علشان الانتشار في العالم والمسلمين بيتقال عليهم اهل تطرف وارهاب - [01:06:59](#)

والكلام ده مش صحيح الكلام ده تزوير ليه بقى لان الكلام ده مقصود مصنوع الحقيقة غير كده الحقيقة ان الاسلام هو اسرع الديانات

انتشارا في العالم الناس اللي بيدخلوا في الاسلام بيدخلوا اكسر من اي دين اخر واحداس حداثر سبتمبر والرسوم الكاريكاتيرية عن

الرسول عليه الصلاة والسلام في اوربا - [01:07:18](#)

زودت نسب اللي بيدخلوا في الاسلام ومفكرين ومش عارف سفراء وصحفيين يدخلون في الاسلام لانهم بدأوا ده الاسلام وفي مشكلة

بين اوربا وبين الاسلام يقرأه في الاسلام يحبوه يدخلوا في وهكذا - [01:07:45](#)

انما المشكلة جاية منين؟ يا اخوانا انا زعلان والله ان الناس مش فاهمة الامريكان والاوروبيين قصدي فيهم ناس قاصدين كده الناس

دول بينطلقوا كلهم المنطلقات دينية. انتم عارفين امريكا اللي بيسموهم اللي موجودين فيها اللي اسمهم اليمين المتطرف اللي منهم

جورج بوش - [01:08:00](#)

اللي بيديروا امريكا انتم عارفين نسبتهم كم في المجتمع الامريكى عددهم ميت مليون ميت مليون امريكى تلت الشعب الامريكى من اليمين المتطرف الذي يرى ويقولوا كده بالنص الذي يرى انه ولد مرة اخرى بعد ولادة امه له ولد مرة اخرى على يد الدين الذي تعرف به فهو - [01:08:24](#)

انه منطلق ميت مليون يمثلوا تلت الشعب الامريكى وفي الحضور كناخبين وهم بيختاروا بيحضروا اكثر من غيرهم ده منطلقهم والصهاينة في آآ على ارض فلسطين ينطلقوا من منطلق ديني في اوروبا في حاجة اسمها الاحزاب اليمينية عايزة تطرد الاقليات غير المسلمة - [01:08:49](#)

عايزة تطردي الاقليات غير المسلمة وتوسع المكان عندهم فدلوا يقصدون هذا قصدا وفي ايديهم بقى الاعلام يقوم يقول الكلام ده النهاردة عن طريق الكاريكاتير في الصحافة وبكرة بالتلفزيون وبعد عضو وكالة انباء تبث خبر لتلويث سمعة المسلمين. لكن عايز اقول لكم - [01:09:19](#)

هم عاملين كده عشان انتم تشتغلوا اللي هم يقولوا لكم اشتغلوا فيه ده اشتغلوا في الموضوع ده يا مسلمين حاولوا تجملوا شكلكم وهم يسترون ان هذا بسبب عدوانهم على دول قاعدين يزيلوا فلسطين يزيلوا العراق يزيلوا يزيل - [01:09:41](#)

افغانستان يزيل العراق يزيل فلسطين يزيل بلاد بكاملها عشان عمارتين في نيويورك اتضربوا. ازال انظمة بكاملها بيزيلها بالكامل وما تتصوروش ان لما هتبقوا لطف وزراف هم بيعملوا ده استباقا انه عشان لما يضربك وتصرخ يقوم يقول لك شايف بيصرخ ازاى مش قلت لكم انه - [01:09:58](#)

شكلهم وحش وبيقول لك لآ اضرب وما تسرخش لان انا انا مخوفك بالخطة الاعلامية دي فما اجيش انا اشتغل هو عايز المشايخ الكبار يشتغلوا انه يقعد يجمل ويترك مبدأ الدعوة اللي انا كلمت حضراتكم عنها طول الساعة اللي فاتت دي - [01:10:19](#)

وعايز يفسد هذا المجال ولذلك عايز اقول لكم على شئ في منتهى الاهمية هؤلاء الناس الله تعالى قال لنا من اول لحظة زمان قال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. لو - [01:10:41](#)

تصور ان انت هتحاول تعمل ها تجديد الخطاب الديني. تجديد الخطاب الديني بالتنازل عن الثوابت وعدم الكلام كده في بعض الامور وهاتوا لنا الدين اللطيف الزريف الشيك الانيق اللي لا يتكلم في ثوابت الاسلام وانما يتكلم فيما يرضي. لان سمعتنا ملوثة - [01:10:57](#)

في الخارج مش هيرضوا عنك ويفضلوا والله تعالى يقول وان كادوا لا يستفزونك ودوا لو تدهن يعني تدهن عارف الدهن ودوا لو تدهن سماين معهم تمشي معهم فيدهنون فهمشوا معك اوي اوي. وتبقى المسألة جميلة. او عوا تتصوروا يا اخوة ان العمل - [01:11:17](#)

في هذا المجال مهما اشتغلنا فيه اسمه دعوة اسلامية ده تزوير وامريكا تراثها امريكا دخلت فيتنام قتلت مليون فيتنامي دخلت اندونيسيا قتلت مليون اندونيسي. في العراق اكثر من مليون عراقي حتى الان - [01:11:41](#)

دخلت في في اليابان انزلت بالقنبلتين النبوية النوويتين على هيروشيما ثم على ماجازاكي قنابل نووية لما دخلوا علشان ينشئوا دولة امريكا قتلوا ميت مليون من الهنود الحمر آآ اسف عشرة ملايين من الهنود الحمر. عشرة ملايين - [01:11:59](#)

دول اللي تراثهم بيقلوا عن الاسلام اللي لما دخل دخل فيه الفرس والروم والقبط والبربر والامم احبت الاسلام بييجي ناس بيقاوموا بقى لهم اربع سنين بيقاوموهم هناك مقاومة شرسة - [01:12:25](#)

لانه مش مقبولين ويقولوا على دين قبله الناس كالماء السلسال الرقراق السهل انه كذا وكذا. ايها الاخوة لابد ان نعلم اننا اصحاب دين ويقول لك ايه الاقليات غير المسلمة في بلادكم المضطهدة؟ مين قال كده - [01:12:41](#)

مين قال هذا الكلام؟ طب اعملوا زينا ده انتم احنا عندنا صح او غلط انما ده الواقع اجراس الكنائس بتدق في بلاد المسلمين. هل بيسمحوا للاذان في بلاد امريكا وفرنسا بلاد الحرية ان الاذان يطلع - [01:12:59](#)

الميكروفون برة مستحيل بيعطى غير المسلمين اجازة في اعيادهم. يقولوا لهم ده عيدكم اتفضلوا خدوا اجازة. بل في يوم الاحد يؤذن لهم ان يذهبوا الى القداس في الكنائس المسلمين هناك يقدروا يروحوا يصلوا الجمعة على حساب الشركات اللي بيشتغلوا فيها

الا اذا هي وافقت انها تشغلهم ساعتين تانيين غير الساعتين دول ما بيحصلش - [01:13:14](#)

الاذاعات في بلاد المسلمين بتذيع القداس في الازاعة هل المسلم يقدر يزيغ خمس دقائق دعوة الى الله في اذاعة برة لا يوجد هذا الكلام ابدا الدين يعلم هنا الديانات الاخرى تعلم في المدارس لغير المسلمين على حساب الدولة - [01:13:38](#)

هل المسلمين ممكن يتعلموا دينهم هناك في المدارس ولو على حساب انفسهم ممنوع مين قال الاسلام قمة قمة عليا وهم لا يبلغون القاع ولا وصلوا الى شيه انما هم بيقولوا عننا كده - [01:13:59](#)

علشان يقولوا يا خبر ابيض نقول احنا يا خبر ابيض! طب سب الدعوة الاسلامية بقى وتعالوا نتكلم في اللي انتم بتتكلموا فيه. لا يا اخوة لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. وهم ولزلك انا ضد كلمة لو عرفوه ما سبوه ولا ما شتموه. لا هم عارفينه.

والله تعالى يقول فانهم لا - [01:14:18](#)

يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون هم فاهمين كويس جدا وعن بصيرة يهاجمون الاسلام. ومهما اقنعتهم ما هم عارفين.

وفاهمين تهتم بعوام اهتم بهم بس بدعوتهم بدعوة المتجردين منهم وليس اصحاب الغرض والهوى. ايها الاخوة - [01:14:38](#)

والله اشعر رغم كل هذا انني ما قلت شيئا انا فقط اردت ان ابلور لكم ما هي قضية الاسلام وما دعوته لو اردنا نكون صادقين احنا

مش هنتشعب في مليون موضوع - [01:15:03](#)

وفي مليون جزئية ونترك لملمة امتنا وصناعة الامة واعادة اصناف واعادة مواصفات اسلام الى افراد المسلمين. اسأل الله عز وجل لي

ولكم السداد يا رب العالمين. في القصد والاخلاص في القول والعمل. واسأل الله - [01:15:18](#)

ان نبلغ والا نتال من قلوبنا الا نتال من قلوبنا يا رب العالمين. آآ معلش انا عايز اقول لكم اية مهمة لانها للرسول عليه الصلاة والسلام

ربنا قال له قال له الناس دول - [01:15:38](#)

عندهم مكر الليل والنهار علشان حاجة واحدة. بس انهم يصرفوك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره. واذا لو بس مجرد انك

غيرت الموضوع الاصيلي الذي كلفناك ببيانه وبلاغه. واشتغلت في الموضوعات اللي هم بيرموها لك - [01:15:56](#)

انشغل فيها وتلقى في احابيدها. قال واذا لاتخذوك خليلا. يا سلام! مش انت بتدعو الى الله ولا اله الا الله وبلاش كفر باشا اصنام لأ

هتبقى الخليل بتاعهم. الصديق الحبيب الحميم - [01:16:17](#)

آآ صديقي لانه انت سبت انت سمعت الكلام مجرد بس انك تمايظ تدهن لتفتري علينا خيره واذا لاتخذوك خليلا. ايها الاخوة نريد ان

نثبت على دين الله كما يحبه الله كما يريد الله. كما - [01:16:34](#)

الله لا كما تقوله الاهواء ولا كما يرسمه الاعداء - [01:16:53](#)